

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للكائي

(67)

علي عبدالعزيز الشبل

فهذا المجلس سادس والسبعون في مذاكرتي شرح اصول اعتقاد اهل السنة للملكة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى سياق ما دل من كتاب الله وسنة - [00:00:00](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم في ان بني ادم خير من الملائكة قال الله عز وجل واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقال تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين -

[00:00:28](#)

امنوا وقال تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم وروي ذلك من التابعين عن عمر بن عبدالعزيز ومحمد بن كعب القرظي. هذه المسألة مسألة تفضيل صالحى البشر على الملائكة - [00:00:54](#)

وهي ليست من مسائل العمدة ومسائل اصول وانما لما جاء ذكرها عرضا بالدالة تكلم عليها هؤلاء الجلة من التابعين تعرض لها العلماء وقيل ان الملائكة افضل بالاطلاق وقيل ان الرسل - [00:01:20](#)

افضل بالاطلاق وقيل ان صالحى البشر افضل والمسألة تنازع فيها الدالة واحسن ما قيل فيها ان الملائكة عليهم السلام افضل باعتبار البدايات من جهة الخلق الخلقة ومن جهة دوام الطاعة ومن جهة عدم المعصية - [00:01:44](#)

وصالح البشر افضل باعتبار كمال النهايات وبهذا تجتمع الدالة وتعتزف والله لما امر الملائكة ان تسجد لادم فيه فضل ادم فيه فضل ادم والسجود عبادة لله جل وعلا لكنه تحية لادم - [00:02:11](#)

ومما يدل على انه ان الملائكة افضل باعتبار البدايات المشهور ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله كلام الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة حفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:02:36](#)

تنويههم بان الذين عند الله لهم هذا المكان القدسي من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه وقوله خير منهم دلالة على فضل الملائكة - [00:02:59](#)

وان الخيرية هنا بهذا الاعتبار ولما كان الملائكة في الجنان خدم للمؤمنين ونبيينا صلى الله عليه وسلم بلغ مستويات لم يبلغها ملك ويشفع الشفاعات ويرث الله الكرامات دلت هذا على فضله على الملائكة عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:03:13](#)

احسن الله اليك. اخبرنا محمد بن علي بن محمد العطار قال اخبرنا عبيد الله بن محمد ابو عبد الله المكتب قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الله ابن ايوب قال اخبرنا صالح بن مالك قال اخبرنا ابو معشر. قال اخبرنا محمد بن كعب القرظي قال كنا جلوسا - [00:03:37](#)

عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه بخناصرة. وعنده امية بن عمرو بن سعيد بن العاصي وعراك بن مالك الغفاري تماروا فقال عمر ابن عبد ابن عبد العزيز ما احد اكرم على الله من بني ادم؟ فقال عراك بن مالك ما احد اكرم على الله - [00:03:57](#)

من الملائكة. قال الله عز وجل بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. وما خدع ابليس ادم عليه السلام - [00:04:17](#)

الا بالملائكة فقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين فالملائكة امناء الله ورسله وخزنة الدار في

الجنة والنار. قال فقال عمر رحمه الله فما تقول انت يا - 00:04:37

ابا حمزة فقلت يا امير المؤمنين خلق الله ادم بيده وامر ملائكته ان يسجدوا له وجعل من ذريته انبياء ورسلا وجعل من ذريته من

تزوره الملائكة. قال الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل - 00:04:57

لباب واما قولك يا امير المؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ليس هذا لبني ادم خاصة. قال الله عز وجل

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون - 00:05:17

والملائكة يؤمنون. وقال في سورة الجن فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. ثم جمع الخلائق كلهم فقال عز وجل ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية فهم خير الملائكة في - 00:05:37

والانس وهذا دلالة انه يفضل صالح البشر مصالح الجن الملائكة وهذا كما يقال في اعتبار النهايات. نعم باب جماع فضائل الصحابة

رضي الله عنهم سياق ما روي في ان معرفة فضائل الصحابة من السنة - 00:05:57

احمد بن محمد بن احمد بن موسى الالهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا محمد بن اسحاق العامري البكائي يقال

اخبرنا فضل ابن موفق قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن عاصم عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - 00:06:22

حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومعرفة فضلها من السنة. وذلك ان فضلها انما جاء من طريق السنة الله اختصها بوزارة النبي

عليه الصلاة والسلام وصحبته وخلافته على امته - 00:06:42

نعم اي نعم شقيق وابن عبد الله البلخي عن عبد الله بن مسعود نعم اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا محمد بن جعفر

المقري قال اخبرنا احمد بن اسحاق بن صالح ابو بكر الوزان قال - 00:07:00

اخبرنا اسحاق بن كعب قال اخبرنا موسى ابن عمير عن الحكم عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كنا نرى ان

ذكر ابي بكر وعمر من السنة كنا نرى ان ذكر ابي بكر وعمر من السنة رضي الله عنهما او حبهما من السنة - 00:07:17

شك موسى بن عمير. نعم اخبرنا اسماعيل بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن احمد بن صدقة قال اخبرنا محمد بن اسراييل الجوهري

قال اخبرنا الوليد بن الفضل قال حدثني عبدالعزيز بن جعفر اللؤلؤي قال قلت للحسن حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما سنة قال لا

فريضة يعني سنة - 00:07:37

سحب وقال انه فريضة. وما جاء ان حبهما وفضلهم من السنة اي من الدين السنة في كل مقام بحسبها. نعم اخبرنا احمد بن عبيد الله

اخبرنا محمد بن حمد وبه المروزي قال اخبرنا محمود ابن ادم قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا خالد بن سلمة عن - 00:08:00

عن مسروق انه قال حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومعرفة فضلها من السنة. نعم. اخبرنا عبدالرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد

بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب بن شيبه قال اخبرنا احمد بن يحيى الاحول قال اخبرنا ابو معاوية عن محمد بن بلال -

00:08:22

عن طاووس انه قال حب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومعرفة فضلها من السنة. نعم. اخبرنا محمد بن رزقه الله قال اخبرنا احمد

بن عيسى قال اخبرنا ابو مسلم قال اخبرنا عبد العزيز ابن الخطاب قال حدثني يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق - 00:08:42

عن ابي جعفر يعني محمد ابن علي ابن الحسين انه قال من جهل فضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة نعم اخبرنا

علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا احمد ابن ابي سعد ابن ابن ابي سعدان البغدادي نزيل الري قال اخبرنا ابو العيلاء

محمد - 00:09:02

القاسم قال اخبرنا محمد بن خالد بن عثمة عن ما لك بن انس انه قال كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر قال رضي الله

عنهما كما يعلمون السورة من القرآن. وهذا - 00:09:27

ان هذا من الدين والا لما احتفى به السلف على هذا النحو بذكر فضائل الشيخين ومناقبهما وسابقتهم وان تعليمهم هذا كتعليمهم

السور من القرآن الان الناس يعلمون اولادهم مفاخر ابائهم - 00:09:43

وممادحهم. وابوك سوى وجدك فعل وهذا قد يضرهم في دينهم ودنياهم في انتقاص غيرهم او مسبة غيرهم او التعدي والتفاخر

عليهم والسلف على غير هذا انما كانوا ينشرون فضائل ابي بكر وعمر - [00:10:05](#)
الصحابة ومناقبهم حتى تكون النفوس معظمة لهم تعظيما على نحو ما ورد في الشرع الشريف نعم الله اليك وعلى اخبرنا عبد الرحمن
ابن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب نشيبة قال اخبرنا - [00:10:28](#)
قال اخبرنا زكريا بن سهل المروزي قال اخبرنا علي بن الحسن بن شقيق قال سألت عبدالله بن المبارك عن الجماعة فقال ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما لان الناس مجتمعون عليهما - [00:10:50](#)

ولانهم جمعوا الناس بعد النبي عليه الصلاة والسلام ولان الخير فيهم فان من احبهم احب الصحابة ومن ابغضهم ابغضهما او ابغض
احدهما ابغض الصحابة نعم اخبرنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا احمد بن محمد بن معاوية قال سمعت ابا زراعة الرازية يقول سمعت
قبيصة ابن عقبة ابن عقبة يقول - [00:11:07](#)

حب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم سنة. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الحث على حب الصحابة ونشر محاسنهم والترحم عليهم والاستغفار لهم والكف عن مساوئهم - [00:11:33](#)
هذا عقد اهل السنة في الصحابة في حبهم وولايتهم ونشر فضائلهم والكف عما جرى بينهم تضمن هذا ردهم على الخوارج المنتقصين
للصحابة وعلى الروافض السابيين واللاعنين للصحابة نعم اخبرنا كوهي بن الحسن قال اخبرنا محمد بن هارون الحضرمي قال اخبرنا
محمد بن رزق الله قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال اخبرنا - [00:11:50](#)

شعبة قال اخبرنا عبد الله بن عبدالله بن جبر. قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول حاء واخبرنا محمد بن احمد بن علي بن
قال اخبرنا محمد بن عمر بن يزيد الفسوي قال اخبرنا حمدان بن عمر قال اخبرنا عفان قال اخبرنا شعبة عن عبد الله ابن عبد الله
ابن جبر عن - [00:12:21](#)

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق وهذا من حب الصحابة لان
الانصار يمثلون نسبة عظيمة من الصحابة - [00:12:41](#)
والانصار في فضلهم يأتون بعد المهاجرين لان الله قدم المهاجرين على الانصار والله الذي سمى المهاجرين بهذا الاسم وسمى الانصار
بهذا الاسم. نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن يحيى قال اخبرنا الحسن بن محمد ابن الصباح قال اخبرنا اكفان
قال اخبرنا شعبة عن عبد الله ابن - [00:12:58](#)

ابن جابر عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار صار اخرجه
البخاري ومسلم من حديث شعبة. ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم حبا الانصاري على معنى الايمان - [00:13:22](#)
والحب في القلب ويظهر اثره على الجوارح في اللسان وفي الفعل والبغض في القلب يظهر اثره ايضا على الجوارح وجعل بغض
الانصار نفاق وحبهم ايمان وهذا باضطراد في حب الصحابة ايمان وبغض الصحابة نفاق - [00:13:41](#)
كيف صار بغضهم نفاق؟ لان الشريعة انما جاءت من جهة الصحابة وبغضهم بغض لما جاءوا به او قدح لما جاءوا به لان ما جاء به
الصحابة هو القرآن والحديث وهذا اليهودي بن سبأ لما اشاع في الناس بغض الصحابة ليبطل الشرع كله - [00:14:02](#)

فعجز فاشاع في الناس الغلو في علي ليوجدها ثلثة في الاسلام. وهذه من اعظم الثلم في دين الاسلام ما يتعلق بالروافض. نعم احسن
الله اليك اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن
سفيان - [00:14:28](#)

عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم
في الاخر اخرجه مسلم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار وقال اخبرنا محمد بن اسماعيل -

[00:14:53](#)

الحافظ سنة عشرين وثلاثمائة قال اخبرنا محمد بن احمد بن يزيد الواسطي قال سمعت ابا عبد الله احمد بن ابن محمد بن حنبل
يسأل النظر هاشم بن القاسم عن هذا الحديث فسمعت هاشما يقول اخبرنا عبد العزيز بن النعمان القرشي قال اخبرنا ابن حيان عن -

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب هؤلاء الاربعة الا في قلب مؤمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. وهذا شواهد ما سبق - [00:15:33](#)

وان كان الاسناد ها هنا فيه انقطاع فان عطاء ابن ابي مسلم خرساني لم يلقى احد من الصحابة الا انس بن مالك لم يسمع من غيره رضي الله عنهم نعم - [00:15:49](#)

اخبرنا عمر بن عبدالله بن زاذان القزويني قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن سلمة قال اخبرنا محمد بن ادريس قال اخبرنا عمران بن موسى قال اخبرنا عبد الصمد ابن يزيد قال اخبرنا محمد بن مقاتل العباداني عن حماد بن سلمة قال - [00:16:05](#)

قال اي بن السختي السختياني من احب ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقد اقام الدين ومن احب عمر رضي الله عنه فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان رضي الله عنه فقد استنار بنور الدين ومن احب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقد استمسك بالعروة الوثقى. ومن قال - [00:16:26](#)

حسنى في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق. وقوله قال الحسنى اي قال الخير الثناء والمدح لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهذا برئ من النفاق. وهو نفاق بغض الصحابة. لا النفاق كله. فانه قد يقول في الصحابة الحسنى لكن يبقى في قلبه - [00:16:46](#)

من بغض ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. ما يبقى وكأنها بغض المهاجرين شريعة المنافقين ولهذا لما جاءت المظائق جهروا بها فان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل - [00:17:10](#)

نعم احسن الله اليك واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر قال اخبرنا محمد بن اسماعيل الايلي والسنن. سنة عشرين وثلاثمائة. قال اخبرنا يحيى بن عثمان بن صالح قال اخبرنا عبد الله بن صالح قال اخبر النافع بن يزيد عن عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال - [00:17:30](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اختار اصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار لي من اربعة ابي ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. فهؤلاء خير اصحابي واصحابي كلهم خير. واخطاء - [00:17:54](#)

واختاروا واختار امتي على سائر الامم فيها كلام عندك عليه يقول موضوع انه رباية عبد الله بن صالح نعم موضوع هكذا قال يقول في سنده عبد الله ابن صالح المسلكات بالليث - [00:18:14](#)

وهو سيء الحفظ. قال الامام الذهبي قامت القيامة على عبد الله بن صالح بهذا الخبر. وقال ابن حبان منكر الحديث يروي عن الاثبات ما لا يشبه حديث الثقات - [00:18:34](#)

نقل كثير انا من اين وصل انه موضوع اجل؟ هذي جرأة لو قال ضعيف وضعيف جدا بناء على متابعة ابن حبان في انه منكر الحديث. ابن حبان يتشدد رحمه الله في - [00:18:48](#)

المجروحين ويتساهل في المستورين وهذي من العجايب فانه فان المستور وهو مجهول الحال يعده من الثقات والمجروحون يغلظ عليهم الجرح رحمه الله ولهذا لا يتابع ابن حبان على من فرد به في الجرح - [00:19:03](#)

عبد الله بن صالح كاتب الليث اعدل ما قال فيه الحافظ ابن حجر انه صدوق سيء الحفظ يقول الذهبي ان هذا الاسم الحديث قامت على عبد الله بن صالح بسببه القيامة يعني - [00:19:28](#)

من اكثر الانتقاد عليه اما ان يبلغ به ان موضوع لا نعم ايه في عبد الله بن صالح عبد الله بن صالح الهيثمي رحمه الله في احكامه عند تساهل كما ابن حبان في تصحيحه تساهل وفي تجريحه ايضا تشدد - [00:19:47](#)

نعم احسن الله اليك اخبرنا محمد الحسين الفارسي قال اخبرنا محمد بكار السكسكي ببيت لي هي قال اخبرنا محمد الوليد بن ابان قال اخبرنا داوود ابن سليمان الشيباني قال اخبرنا خازم ابن جبلة ابن ابي نظرة عن ابيه عن جده عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:20:15](#)

وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والله اني لاحبكما والله اني لاحبكما بحب الله اياكما والله ان الملائكة لتحبكما بحب الله عز وجل لك ما احب الله من احبكما ووصل من وصلكما قطع الله - [00:20:39](#)

ومن قطعكما ابغض الله من ابغضكما في دنياكما واخركما. الله المستعان هذا فيه محمد ابن الوليد ابن ابان وهو البغدادي وكان واهيا الحديث يحتمل في هذا ان الحديث واهن يقول المحشي - [00:20:59](#)

قال منكر جدا منكر جدا ثم ذكر فيه خازن من جبهة ايه لا يكتب حديثه وفيه ايضا ابوه عن جده وهما مجهولان وفي سند المصنف محمد بن الوليد ابن ابان قال ابو حاتم لم يكن بصديق وقال ابو احمد بن عدي يضع الحديث ويسرقه وكذبه ابو عروبة الحراني وفيها ايضا داود - [00:21:23](#)

ابن سليمان قال الازدي ضعيف جدا وفي سنده عبدالله بن احمد وفي سند عبدالله بن احمد الحسن بن علي البصري وهو متروك وكذبه ابن عدي. وفيه ايضا محمد بن تميم النهشلي وهو مجهول. ايه - [00:21:44](#)

مليء بالمشاكل. كأن هذا ها الله لانها اقوى ضعف من اللي قبله من هو المحشي عندك؟ اليماني ابو مالك يستعجلون بعض الاخوان مستعجلة في الاحكام يتجرأون عليها هذا اشد من الذي قبله. نعم - [00:21:59](#)

هذا ما فيه الا عبد الله بن صالح كاتب ليث لكن هنا يشتد طالب العلم فيعجب بكلام عالم يتشبع به ثم يزيد عليه اخذ من كلام الذهبي انه قامت القيامة على عبد الله ابن في هذا الحديث - [00:22:20](#)

اه حصل عنده اندفاع وحماسة قال هو موضوع وهذا الاسناد الذي وراه اكثر منه عللا ومع ذلك منكر جدا. نعم. ايه الله المستعان على اخبارنا الفضل ابن جعفر ابن ابن زنجلة الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن جعفر بن فارس قال اخبرنا هارون بن سليمان قال اخبرنا عبد الله بن ابراهيم قال - [00:22:41](#)

اخبرنا عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذكروا مساوي اصحابي فتخلوا قلوبكم عليهم واذكروا محاسن اصحابي حتى تألف قلوبكم عليهم. هذا فيه عبدالله بن ابراهيم الغفاري - [00:23:14](#)

وهذا علة هذا الحديث وعلة اخباره فانه رحمه الله كان واهي ضعيف جدا الله المستعان. نعم اخبرنا عبد العزيز بن احمد بن الحسين بن يحيى قال اخبرنا الحسن بن عرفة قال اخبرنا سلم بن سالم البلخي عن عبدالرحمن بن زيد العمي عن ابيه - [00:23:34](#)

انه قال ادركت اربعين شيخا من التابعين كلهم يحدثون عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب جميع اصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله يوم القيامة معهم في الجنة. وهذا فيه عبدالرحمن العمي - [00:23:58](#)

قد تركوا حديثه طيب هل هذا الاحاديث يشد بعضها بعضا؟ الجواب لا ما كان فيه متروكا او متهما في الوضع او واهن فهذا لا يشد حديثه حديث الاخر لكن يقال هذه معانيها صحيحة. دلت عليها ليلة اخرى - [00:24:19](#)

في فضائل الصحابة ومناقبهم واما كونه معهم كما جاء في الحديث المرء مع من احب يوم القيامة هذا شاهده الشواهد تصححه تصحح معناه وان لم تصححو اسانيده. وان لم تصح - [00:24:41](#)

اسانيده وطرقه. نعم. احسن الله اليكم. اخبرنا عبيد الله بن احمد بن اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد الرياحي قال اخبرنا ابي قال سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لمالك بن مغول اوصني قال - [00:24:58](#)

اوصيك بحب الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قلت اوصني قال اوصيك بحب الشيخين لابي بكر وعمر رضي الله عنهما قلت ان الله اعطى من ذلك بك خيرا كثيرا - [00:25:18](#)

قال ايلك والله لارجو لك على حبهما ما ارجو لك على التوحيد. الله اكبر اني ارجو ان الله يعطيك على حبهما ما ارجو لك على التوحيد لان التوحيد وحب الصحابة متلازم - [00:25:31](#)

وتلازمه من كون هؤلاء هم نقلة التوحيد الينا الوحي وان الله جل وعلا هو الذي اثنى عليهم وقوله اي لك وامثالها كلمة تأنيب يؤدب بها السلف طلابهم واصحابهم لينتبهوا - [00:25:48](#)

واللکع اصله في الاحق السفیه لا تقوم الساعة حتی يكون اسعد اسعد الناس بالدنيا لکع ابن لکع الذي لا قيمة له نعم الله اليک اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن جعفر قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال اخبرنا ابي قال اخبرنا ابو معاوية قال وحدثنا -
00:26:11

رجل عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله عز وجل قد امر لهم وهو يعلم انهم سيقنتلون. وهذه مسألة - 00:26:35

الا يكون ما جرى بين الصحابة مدعاة لسبهم وسبهم فرع عن الغل والشنقان الذي يكون في قلوب الناس تجاهه ولو كان متحمسا لعثمان قول علي فانه انهم رضي الله عنهم - 00:26:51

مع ما له من الكرامة لا يدخل الانسان فيما جرى في هذه الصحابة فيكون في قلبه شيء او شأن على الصحابة ولاهل السنة مسلك عظيم في هذا وهو ترك الخوض فيما جرى بين الصحابة سدا لذريعة - 00:27:10

ان يكون في القلب تجاههم شيء لان الدخول في هذا سيميل في قلبه ويتحمس في امور سلم الله منها سيفه يسلم منها قلمه ولسانه هذا المنهج الاسد الذي يحمل عليه - 00:27:28

عامة اهل المسلمين وعامة اهل السنة دع ما جرى بين الصحابة في الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصمان قتيلهم منهم وقتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما - 00:27:48

تحتوي صدورهم من الاضغان فهذه الامور المنهج الاسد الكف عنها ابقاء لهذا الحرز في مكانتهم وفضلهم وولايتهم المحقق من من اهل العلم له النظر في الروايات ونقدها وتجريحها كما صنع شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة - 00:28:07

انه بحث في الروايات وفي المنقولات وترجح له ان افضل الطوائف الثلاث التي لم تشتغل بالفتنة وهذا جماهير الصحابة عليه ثم في الطائفتين المتنازعتين فاولاهما علي ومن معه من غير اسفاف - 00:28:34

او ازدرأ وتحقير اهل الشام معاوية ابن ابي سفيان وعمرو بن العاص ومن معهم رضي الله عنه انما هي اجتهاد لكن من يستطيع ان يصل الى هذا المسلك الا من وفقه الله - 00:28:57

والعلماء احتفوا بمثل هذا المقام بكتاب العواصم من القواصم لابي بكر بالعربي به لانه جرى على هذا الاصل بذكر مناقب الجميع وذكر ان ما حصل منشأه منشأ الاجتهاد للبغض والحقد والتنافس على الدنيا - 00:29:18

الله المستعان. نعم احسن الله اليک. اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا عثمان ابن احمد قال اخبرنا ابراهيم بن حماد. قال اخبرنا يحيى بن محمد الدقاق يعقوب ابني سواك. قال رأيت بشر ابن الحارث في المنام فقلت يا ابا نصر اليس قد مت؟ قال بلى

فقلت الى ما صرت؟ قال - 00:29:43

الى خير مرتين. قال ثم قال من صلى على ابي بكر رضي الله عنه او ترحم على ابي بكر فكأنما صلى ثلاث مئة ركعة عجيب وش قال عندك؟ يقول اثر ضعيف لم اجده مسندا عند غير المصنف. مصنف وفي سنده يعقوب بن سواك وهو مجهول الحال - 00:30:06

في شيء اسد من هذا هذي رؤيا من ام لا ينبني عليها حكم ولا ينبني عليها اعتقاد ولا ينبني عليها فضل نعم الصلاة على ابي بكر هي الدعاء له. الترحم عليه - 00:30:29

اما كأنما صلى ثلاث مئة ركعة هذا من ما يحصل من الغلو في الاطر والمدح الصحابة ليسوا بحاجة الى هذا الاطراء الزائد كما انهم بريئون من ذلك الاحتقار والازدرأ الناقص - 00:30:46

نقف عند هذا الموضع نسأل الله جل وعلا ان يجمعنا بالصحابة في عليين الله يجمعنا به بسبب حبنا ومودتنا لهم والا اعمالنا ما بلغت شيئا من اعماله لكن رحمة الله جل وعلا هي املنا وهي رجأونا - 00:31:05

اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:31:25